

كيف نوازن كطلاب وموظفين وغير ذلك بين الدراسة والعمل وبين الجد والعبادة في رمضان؟ الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

حقيقة ان هذا السؤال يعني كذلك موضوع الموازنات آآ كل ادري بميزانه الذي يستطيع ان يزن به الامور وانا دائما اقول رمانة الميزان لا يستطيع ان يفهمها الا الشخص نفسه. يعني هو الذي يستطيع ان يضبط المعيار. حتى انه يكون هذا المعيار هو المسبار الصبر -

[00:00:00](#)

الذي يختبر فيه قدرته على الامور. ان نقول باننا كحال الصالحين والجيل الاول والرغيل الافضل وهذا الجيل الصالح من صحابة رسول الله والتابعين. نحن في حقيقة الحال لا نستطيع ان نكون مثلهم. خاصة في مثل افضلهم - [00:00:20](#)

يعني قد يكون بعض المتأخرين اكثر عبادة من بعض المتقدمين. لكن انا اتكلم بالجيل بشكل عام لا نستطيع. فالموازنة في ذلك ان ان

يكون الانسان لديه دور حقيقي في ان آآ يقرأ القرآن الكريم. وان يجعل للقرآن الكريم حظا ويجعل لهذه الدراسة - [00:00:40](#)

نية صالحة انه آآ يستطيع ان يفهم ما في ما ينفعه في امور دينه او حتى في امور دنياه وكذلك يعني بعض الناس قد يقول كان

الامام مالك اذا دخل رمضان اغلق على - [00:01:00](#)

كتبه واقبل على القرآن. هذا كلام شائع منتشر وليس كذلك؟ وهذا الكلام صحيح. فعله الامام مالك. لكن فعل الامام مالك لشيء لا يعني

ان الناس ان الفقهاء جميعا كانوا كالامام مالك. لان بعض الفقهاء نحن نقرأ ونرى ان بعضهم انهوا كتبهم في - [00:01:15](#)

نحن في في رمضان وانها تدرسيهم في رمضان بل سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رمضان علم الصحابة صلى الله

عليه وسلم يعني كما ورد في عند ابن خزيمة كان رسول الله اذا دخل رمضان قال اتاكم رمضان شهر مبارك كتب الله عليكم فيه

صيامه - [00:01:35](#)

يتفتحوا فيه ابواب الجنان وتغلق فيه ابواب النيران فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم الى غير ذلك فالقصد من

الكلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة في رمضان والدليل على ذلك ان بعض الاحاديث اذا قرأت سبب ورود

الحديث آآ - [00:01:56](#)

اية لها سبب النزول والحديث له سبب برودة. اذا قرأت سبب ورود الحديث ستجد ان سبب ورود الحديث انه الرسول صلى الله عليه

وسلم علم. فهذا يدل على انه كان في تعلم وتعليم بين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:16](#)

والصحابه في رمضان لكن نعم العلماء قالوا في رمضان الافضل ان يكون حال الانسان الافضل بشكل عام الافضل بشكل عام يكون

انحاء الانسان خاص ذاتي وليس نفع متعدي. لكن بعض الناس يقول انا ماني ما بقدر اني مثلا اه اه اقرأ القرآن - [00:02:26](#)

الكريم كاملا في رمضان فانا ساقوم بنفع متعدي. هل له دليل؟ نعم له دليل. والدليل على ذلك انه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم في البخاري ومسلم كان رسول الله اجود - [00:02:46](#)

بالناس وكان اجد ما يكون في رمضان وكان اجود بالخير بالريح المرسلة صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم هنا الامام الشافعي

ماذا قال؟ قال احبه للتجار او لاصحاب الاموال يعني كلمة قريب من هذا ان - [00:02:56](#)

يكثر صلاتهم وزكواتهم في شهر رمضان. فليس كل الناس يتأتى له ذلك؟ يعني الزكاة هذا واجب على التاجر وعلى غيره. بس

ايش؟ الصدقات صدقات في الحقيقة هي نفع خاص ولا نفع متعدي؟ نفع متعدي. فاذا كان النفع المتعدي في موضوع -

الانفاق والصدقات فكذلك الانسان يستطيع ان ينتفع نفعا خاصا بنفسه في مجال ايش؟ العلم والتعلم حتى لو كان ذلك من باب الاختبارات ومن باب الامتحانات لانه في الحقيقة يقصد بذلك باذن الله عز وجل نهضة نهضة الاسلام والمسلمين. سواء في

00:03:36 - العلوم الشرعية

الدينية البحتة او في العلوم الدنيوية الطبيعية لانها باذن الله عز وجل هي من قوام قوام يعني عمارة الكون والحياة فأآ الموازنة في ذلك ليست صعبة لكن انا كثيرا ما اقول علينا ان نهتم بالوقت. رسم الوقت جيدا. تنظيم الوقت لاننا - 00:03:56 في حقيقة الحال ضعفاء جدا في هذا المجال. نحن ضعفاء جدا في مجال ترتيب الوقت وفي تنظيم الوقت. مع ان رمضان يعلمنا ان نرتب الوقت. ان نرتب الاوقات كيف انه نصوم في وقت ونفطر في وقت. يدخل رمضان في وقت ويخرج رمضان في وقت -

00:04:16

وكل شيء بمقدار محدد. لكن هل نحن استفدنا من هذه المدرسة؟ هنا حتى الملتزم المتدين عليه ان يستفيد فعلا من تنظيم وقته. يعني يدخل رمضان علينا وما في احد عنده خطة. ماذا سافعل في رمضان؟ ما ادري يعني ماذا سنقول كل الذي سمعه وعقله وادركه -

00:04:36

ما يكون عنده خطة ماذا سافعل في رمضان؟ هذه مشكلة. لانه لابد تكون الخطة موجودة يعني بعض الناس يقول في ذهني لا ما في اكتب. لان الكتابة هي التي وحد لك المسار. فلذلك هذا هكذا سيحصل التوازن والله تعالى اعلم - 00:04:56